

واما زيادتها فنخرج عن القياس ايضا وذلك انه اذا كانت انما جئ بها اختصارا واجبا لكانت زيادتها نقصا لذلك لان الاجازة ضد الاسهاب ولذلك منع ابراهيم بن الحسن تركيد الفاء المحذوفة من صلة الذي فلم يجر الذي حذبت نفسه زيد من حيث كان التوكيد والحذف اجازة وذلك من ظاهر التدافع هذا هو القياس اعني امتناع حذف الحروف وزيادتها ومع ذلك فقد حذفت تارة وزيدت اخرى اما حذفها فكلها ما حكاه ابو عثمان عن ابي زيد من حذف حرف العطف في نحو قولهم اكلت لحمًا سمكًا تمرًا وانشد ابراهيم بن الحسن

كيف اصحبت كيف اصحبت حمًا : يزرع الود في فؤاد الكريم
 والشدايق امرئ وكيف لا ابكي على غلاف : صبا يحيى غياثي قتيلا في
 ان يكون بدلا اي كيف لا ابكي على غلاف ابي النبي صبا يحيى وهي غياثي وهي قتيلا في
 فيكون من بدل الكلى وتقدر المعنى الاول منها صبا يحيى ومنها غياثي ومنها قتيلا في وكان
 روية اذ قيل له كيف اصحبت يقول خير عافاك الله وحكي سيويده رهي سيويده الله
 لافعل يريد والله ومن آيات الكتاب

من يفعل الحسنات الله يسكرها : والشكر بالشر عند الله مثله
 فحذف الفاء وقال آخر فاصبحت فيهم انا لا كعشبر : اتوني فقالوا من ربعة او مضر
 يريد من ربعة وقال الكهت طربت وما شوقا الى البيض الحرب : والعباسي وزوال شيب يلعب
 يريد اوزد الشيب يلعب وقال عمر بن ابي ربيعة
 ثم قالوا تحبها قلت بهرا : عدد الرمل والحصى والتراب
 الاظهر فيه ان يكون اراد تحبها لقوله قبل هذا البيت
 ابروها مثل الهامة نهادي : بين خمس كواعب اتراب
 وامثال ذلك كثير واما تكررها وزيادتها فكلقوله
 لدوتهم النصيحة كل ليد : فجزا النصح ثم شوا فقاؤا
 فلا والله لا يلقى لما جى : ولا لما بهم ابدأ دواء
 وقد كثرت زيادة ما تركيدا قال الله تعالى فيما نقصهم حياتهم وقوله مما قليل يصبحن
 ناديين وقوله ما خطينا لهم وقال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فالبا و زائدة وانشد
 ابو زيد بحسبك في القوم ان يعلموا : بانك فيهم غنى مغير : وانشد لامية

طعام

طعامهم لمن اكلوا معد : وما ان اتحاث لهم ثياب
 فان لتأكيد النفي ولا من بعدها زائدة وقد زادوا الام في قوله
 مروا عمالا فقالوا كيف صالحكم : قال الذي سألوا اسنى لجمهورا
 وفي قراءة سعيد بن جببر وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ولما
 قوله ابي جوده لا البخل واستجلت به : نعم من نفي لا يمنع الجود قائله
 فيجوز ان تكون لافيه زائدة ويجوز ان تكون في موضع نصب والبخل بدل منها هذان
 نصب المجل : وزيادة الحروف كثيرة وان كانت على غير قياس كما ان حذف المضاف
 اوسع وافشى وان كان ابراهيم بن الحسن قد نفي على ترك القياس عليه والذي يسوغ حذف
 هذه الحروف قوة المعرفة بالموضع الا ترى الى قوله نفلت بيمين الله ابرج قاعدا
 انه اراد الواجب لما جاز لان ابرج هذه لا تستعمل في الواجب ولكن من هذا قوله
 رب اشارة المبلغ من عبارة واما زيادتها فلا زيادة التوكيد بها لانه قد سبق ان الغرض
 في استعمالها الاجازة والاختصار والاكتفاء من الافعال واطلها بها فاذا زيد ما هذه
 سبيله فهو تنبيه في التوكيد به **باب** زيادة الحروف عوضا من آخر محذوف
 احسن ان المحذوف الذي يعوض منه على ضربين اصلي وزائد فالاصلي على ثلاثة اضرب
 ناء وعين ولام اما ما حذفت ناءه وعوض منها حرف زيد نحو عدة وزنه اصله وعدة
 ووزنة فحذفت الواو وعوض منها التاء والذي يدل على ان اصله ذلك قوله تعال
 ولكل وجهة وانشد ابو زيد

الم تر اتي والحل شئ : انالم توت وجهته تعادى
 المعت الامرى بصرم ليلي : ولم اسمع بها قول الاعادى
 وقد حذفت الفاء في اناس وابدل منها الف فعال فقالوا ناس وزنه عال كما ان عدة وزنها
 عدة وقد حذفت الفاء ايضا وعوض منها ناء افضل وذلك قولهم نعى نعي اصله نعى نعى
 ووزنه نعى نعى قال جلاها الصغليون فاخلصوها : حفا فاكلها يتقي باثر
 وقال ادس تفاك بكف واحد وتلذه : يدك اذا ما هز بالفتة يسيل
 وقال آخر زيارتنا نعمان لا تسينها : نى الله فينا والكتاب الذى تنو
 ومنه قولهم حجه يتجه وزنه نعل واصله اتجه وروى ايضا ابو زيد حجه يتجه وهذا

اسها باسم